



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 10-3 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العادية العشرون

روما، 24-28 مارس/آذار 2025

استعراض خطة العمل العالمية
لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً - مقدمة..... 1-3
- ثانياً - المشاورة الخطية..... 4-6
- ثالثاً - مراجعة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها..... 7-8
- رابعاً - التوجيهات المطلوبة..... 9
- المرفق الأول: مسودة خطة العمل العالمية المنقحة لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها
- المرفق الثاني: التأكيد مجدداً على التزام العالم بخطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها - مشروع قرار صادر عن المؤتمر

أولاً - مقدمة

- 1- أخذت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها العادية التاسعة عشرة في عام 2023 علماً بمسودة التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (التقرير الثاني)، كما نظرت في تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية) واستعراضها.
- 2- وطلبت الهيئة من الأمانة أن تجمع الآراء بشأن الحاجة إلى تنقيح خطة العمل العالمية.¹ وأوصت بأن تُعد منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، استناداً إلى نتائج المشاورة الخطية، مسودة خطة عمل عالمية منقحة أو وثيقة أخرى، حسب الاقتضاء، لتتضمن فيها مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية (مجموعة العمل) في دورتها الثامنة والهيئة في دورتها العادية العشرين.²
- 3- وتلخص هذه الوثيقة عملية المشاورة الخطية ومراجعة خطة العمل العالمية وتطلب توجيهات الهيئة في ما يتعلق بمسودة خطة العمل العالمية، كما راجعتها مجموعة العمل وحدثتها الأمانة (المرفق الأول) ومشروع قرار صادر عن المؤتمر بشأن إعادة تأكيد التزام العالم بخطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (المرفق الثاني)، كما أقرته مجموعة العمل.

ثانياً - المشاورة الخطية

- 4- استجابةً لطلب الهيئة، قامت منظمة الأغذية والزراعة في مطلع شهر يوليو/تموز 2024، بتوزيع نموذج إلكتروني بشأن جهات التنسيق الوطنية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية، وجهات التنسيق الوطنية لدى اللجنة، والشبكات الإقليمية ذات الصلة، والمنظمات الدولية، لجمع الآراء حول ما إذا كان ينبغي مراجعة خطة العمل العالمية، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يمكن القيام بذلك.
- 5- واعتبر أغلب المشاركين أن خطة العمل العالمية وأولوياتها الاستراتيجية السبع والعشرين لا تزال ذات أهمية بالغة في ما يتصل بصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها. ورأى كثيرون أن مراجعة خطة العمل العالمية ليست ضروريةً. واقترح آخرون إدخال تغييرات عليها.
- 6- وتعرض الوثيقة بعنوان نتائج المشاورة الخطية بشأن استعراض خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها³ الآراء التي وردت من خلال المشاورة الخطية، وذلك لاطلاع الهيئة.

¹ التقرير CGRFA-19/23/Report، الفقرة 70.

² صادق مجلس المنظمة على توصية الهيئة، التقرير CL 174/REP، الفقرة 33.

³ المرفق الأول بالوثيقة CGRFA/WG-FGR-8/24/5/Inf.1.

ثالثاً - مراجعة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

7- استعرضت مجموعة العمل في دورتها الثامنة خطة العمل العالمية ونقحتها وأوصت الأمانة بتحديث مقدمة خطة العمل العالمية (الجزء الأول) ومقدمات المجالات ذات الأولوية الخاصة بها، والجدول الموجز، حسب الضرورة. كما استعرضت مشروع قرار صادر عن المؤتمر، كما يرد في المرفق الثاني. وأوصت الهيئة بالنظر في مسودة خطة العمل العالمية المنقحة ومشروع قرار المؤتمر ودعوة المدير العام إلى عرضهما على مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة لغرض اعتمادهما.

8- وتماشياً مع توصية مجموعة العمل، قامت الأمانة بتحديث مقدمة خطة العمل العالمية (الجزء الأول)، ومقدمات مجالات الأولوية الخاصة بها، والجدول الموجز. ويتم تظليل الأجزاء المنقحة من المسودة باللون الرمادي في المرفق الأول لهذه الوثيقة، كما يتم شطب النص المقترح حذفه من قبل الأمانة، بينما يوضع خط تحت النص الجديد المقترح من قبل الأمانة.

رابعاً - التوجيهات المطلوبة

9- قد ترغب الهيئة في القيام بما يلي:

- (1) استعراض مسودة خطة العمل العالمية المنقحة كما ترد في المرفق الأول بهذه الوثيقة، ومشروع قرار المؤتمر كما يرد في المرفق الثاني، وتنقيحهما حسب الاقتضاء؛
- (2) ودعوة المدير العام إلى لفت انتباه مؤتمر المنظمة إلى مسودة خطة العمل العالمية المنقحة ومشروع قرار المؤتمر، كما نقحتهما الهيئة، بهدف اعتمادهما الممكن.

المرفق الأول

مسودة خطة العمل العالمية المنقحة لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

الجزء الأول - مقدمة

1- تغطي الغابات نحو 31 في المائة من مساحة اليابسة الإجمالية في العالم؛ و93 في المائة من هذه المساحة هي غابات طبيعية و7 في المائة منها فقط مزروعة. وتتراوح تقديرات عدد أنواع الأشجار بين 80 ألفاً و100 ألف شجرة. وتظل النظم البيئية الحرجية أساسية للتنوع البيولوجي، كما أن 11 42 في المائة من أراضي الغابات في العالم مخصصة في المقام الأول لصون التنوع البيولوجي. ويعمل نحو 33 44 مليون شخص في مختلف أنحاء العالم في قطاع الغابات. ويعتمد كثيرون آخرون بشكل مباشر على الغابات ومنتجات الغابات لتحقيق الأمن الغذائي وسبل العيش. وفي البلدان النامية، يشكل الوقود الخشبي المصدر الرئيسي للطاقة لأكثر من ملياري (2) شخص من الفقراء. وفي أفريقيا، يستخدم أكثر من 90 في المائة من السكان الأخشاب التي يتم جمعها لإنتاج الطاقة. ولا يشكل الخشب المورد الوحيد الذي يتم استخراجها من الغابات. فنحو 80 في المائة من السكان في البلدان النامية يستخدمون المنتجات الحرجية غير الخشبية لتلبية احتياجاتهم الغذائية والصحية وللحصول على الدخل.

2- تعتمد مساهمة الغابات والأشجار في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية للأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر والتنمية المستدامة على توافر التنوع الغني بين أنواع الأشجار وضمنها. وعلى المستوى العالمي، هناك حوالي 58 000 نوع من الأشجار. ويعتبر التنوع الوراثي ضرورياً لضمان قدرة أشجار الغابات على البقاء والتكيف والتطور في ظل الظروف البيئية المتغيرة. كما أنه يحافظ على حيوية الغابات ويوفر القدرة على الصمود في وجه حالات الإجهاد مثل الآفات والأمراض. وعلاوة على ذلك، فإن التنوع الوراثي ضروري لبرامج الانتقاء الاصطناعي والتربية والتدجين لتطوير أصناف متكيفة أو لتعزيز السمات المفيدة. وستأثر آفاق التنمية المستدامة في المناطق الريفية، في العديد من البلدان، إلى حد كبير بحالة التنوع في النظم البيئية الحرجية والأشجار وغيرها من أنواع النباتات الخشبية.

3- وينبغي أن تعتمد الجهود المبذولة لإدارة الموارد الوراثية الحرجية على نحو مستدام على المستويين الدولي والوطني على معلومات أساسية موثوقة ومتسقة. وتشكل التقارير القطرية المقدمة أئتمن لإعداد عمليات التقييم العالمية لحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، والتي تم تطويرها على أساس الخطوط التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة، المصدر الرئيسي للمعلومات القابلة للمقارنة بشأن الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها، وقد شكلت الأساس لتحديد مجالات الأولوية للعمل بشأن الموارد الوراثية الحرجية.

4- ويُعتبر صون الموارد الوراثية الحرجية أمراً حيوياً كونها موارد فريدة لا يمكن التعويض عنها في المستقبل. وقد أدركت المنظمة منذ عقود طويلة أهميتها. ففي عام 1967، أقر مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة بأن التنوع الوراثي للغابات يتناقص بشكل متزايد، وطلب إنشاء فريق الخبراء المعني بالموارد الوراثية الحرجية (فريق الموارد الوراثية الحرجية) للمساعدة في تخطيط وتنسيق جهود المنظمة في إدارة الموارد الوراثية لأشجار الغابات.

5- وتشكل أنشطة المنظمة بشأن الموارد الوراثية الحرجية جزءًا لا يتجزأ من عملها في مجال الغابات برنامج العمل الخاص بالغابات لمنظمة الأغذية والزراعة، كما تساهم في مكونات البرنامج الأخرى مثل تقييم الموارد الحرجية العالمية، والبرامج الوطنية للغابات، والإدارة المستدامة للغابات، وتربية الأشجار وتنمية المزارع، وإدارة المناطق المحمية. وعلى مدى عقود عديدة، وجه فريق الموارد الوراثية الحرجية عمل المنظمة بشأن الموارد الوراثية الحرجية، وقدم تقارير عن التقدم المحرز إلى لجنة الغابات.

طبيعة خطة العمل العالمية

6- إن خطة العمل العالمية طوعية وغير ملزمة ولا يجوز تفسيرها أو تنفيذها على نحو يتناقض مع التشريعات الوطنية القائمة والاتفاقات الدولية حيثما ينطبق ذلك.

7- وتشكل خطة العمل العالمية وثيقةً متجددةً يمكن تحديثها بما يتماشى مع أي متابعة قد تقرها هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

8- قد تختلف الأولوية النسبية لكل أولوية استراتيجية والإجراءات المرتبطة بها بشكل كبير في البلدان والأقاليم المختلفة. وقد تعتمد الأولوية النسبية على الموارد الوراثية نفسها، أو البيئة الطبيعية أو نظم الإنتاج المعنية، أو قدرات الإدارة الحالية، أو الموارد المالية أو السياسات الجارية بالفعل لإدارة الموارد الوراثية الحرجية.

المسوغ المنطقي لخطة العمل العالمية

السمات الرئيسية للموارد الوراثية الحرجية

9- معظم أنواع أشجار الغابات هي أنواع برية، وتتم إدارتها في نظم إيكولوجية طبيعية، أو هي في مرحلة مبكرة بتأثير جدًا من الاختيار أو التدجين مقارنةً بالمحاصيل الزراعية.⁴

10- وتتميز أنواع أشجار الغابات بأنها كائنات حية طويلة العمر ومتغايرة الجينات إلى حد كبير، وقد طورت آليات طبيعية للحفاظ على مستويات عالية من التنوع داخل الأنواع، مثل ارتفاع معدلات التهجين الخارجي، وانتشار حبوب اللقاح والبذور على مساحات واسعة. وقد ساهمت هذه الآليات، جنبًا إلى جنب مع البيئات الأصلية التي غالبًا ما تكون متغيرةً في كل من الزمان والمكان، في تطور أنواع أشجار الغابات إلى بعض أكثر الكائنات الحية تنوعًا وراثيًا على وجه الأرض.⁵ وإن الصون في الموقع الذي يسمح بالصيانة الديناميكية للتنوع والعمليات الجينية هو النهج المفضل لأنواع أشجار الغابات، في حين يُستخدم الصون خارج الموقع بشكل شائع للأنواع النباتية المستأنسة.

11- ولأشجار الغابات والنباتات الأنواع الخشبية الأخرى وظائف متعددة حيث إنها توفر العديد من المنتجات والخدمات. ويستخدم حوالي 80 في المائة من السكان في العالم النامي منتجات الغابات غير الخشبية غير الأخشاب للتغذية والصحة والدخل.

⁴ المطبعة الأكاديمية الوطنية، 1991. إدارة الموارد الوراثية الحرجية العالمية: أشجار الغابات. واشنطن العاصمة.

⁵ FAO, FLD & IPGRI. 2004. Forest genetic resources conservation and management. Vol 1: Overview, concepts and some systematic approaches. Rome

- 12- ومن الصعب تحديد قيمة الفوائد المستمدة من الموارد الوراثية الحرجية لأسباب عدة. إذ باستثناء الأخشاب، يتم حصاد معظم المنتجات الحرجية للاستهلاك المحلي أو تسويقها من دون مراقبة وتوثيق وطنيين مناسبين. وهذا هو الحال بشكل خاص في البلدان النامية.
- 13- وفي ما يتعلق بمساهمتها الحالية أو المحتملة في الأمن الغذائي والتنمية المستدامة، فإن الموارد الوراثية الحرجية غير مستغلة بالشكل الكافي ولا تحظى بالتقدير الكافي.
- 14- وتكون عادةً المعرفة المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية متناثرةً ومحتفظاً بها من قبل مؤسسات مختلفة في تقارير غير منشورة، مما يعني أن الوصول إليها محدود في العديد من البلدان. كما أن المعلومات الأساسية، مثل قوائم الأنواع في البلدان، وخرائط توزيع الأنواع، وفهرس المواد التكاثرية للغابات، غير متوفرة.
- 15- ويتجاوز ويبلغ عدد أنواع الأشجار المغاليت المعروفة 58 000 80 ألف نوع تقريباً، ولكن الجهود الحالية في البلدان الأعضاء لاختبار أنواع الأشجار الموارد الوراثية الحرجية وتحسينها تركز على ما يقرب من 500 450 نوع.

أهداف خطة العمل العالمية

- 16- تتمثل الأهداف الرئيسية لخطة العمل العالمية في ما يلي:

- تعزيز الفهم والمعرفة بشأن الموارد الوراثية الحرجية؛
- تعزيز استخدام الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها بشكل مستدام؛
- تطوير برامج صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع وتعزيزها من خلال التعاون على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- تعزيز الوصول إلى المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية وتبادلها على المستويين الإقليمي والوطني؛
- إنشاء وتعزيز البرامج الوطنية لزيادة التعاون الإقليمي والدولي، بما في ذلك في مجال البحث والتعليم والتدريب على استخدام الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها بشكل مستدام، وتعزيز القدرات المؤسسية؛
- مساعدة البلدان، حسب الاقتضاء، على دمج احتياجات صون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها في السياسات والبرامج الوطنية الأوسع وأطر العمل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- تعزيز تقييم المعارف التقليدية والابتكارات والممارسات المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية، والتقاسم العادل للمنافع الناشئة عن استخدامها، والاعتراف بأدوارها، وعند الاقتضاء، وضع سياسات وتشريعات فعالة تعالج هذه المسائل؛
- تعزيز الوصول الكافي إلى المواد التكاثرية الحرجية عالية الجودة واستخدامها لدعم برامج البحث والتطوير على المستويين الوطني والإقليمي وبما يتماشى مع القوانين واللوائح الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية؛
- تعزيز النهج الإيكولوجية والإيكولوجية الإقليمية كوسائل فعالة لتعزيز استخدام الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها بشكل مستدام؛

- مساعدة البلدان والمؤسسات المسؤولة عن إدارة الموارد الوراثية الحرجية على إنشاء وتنفيذ ومراجعة الأولويات الوطنية بانتظام لاستخدام الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها بشكل مستدام؛
- تعزيز البرامج الوطنية وتعزيز القدرات المؤسسية - وخاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية - وتطوير البرامج الإقليمية والدولية ذات الصلة. وينبغي أن تشمل هذه البرامج التعليم والبحث والتدريب لمعالجة توصيف الموارد الوراثية الحرجية وجردها ومراقبتها وصونها وتنميتها واستخدامها بشكل مستدام.

17- وتستند الأولويات الاستراتيجية لخطّة العمل العالمية إلى افتراض مفاده أن البلدان تتمتع بحقوق سيادية على مواردها الطبيعية، بما في ذلك الموارد الوراثية الحرجية، وأن التعاون الدولي الكبير ضروري في إدارة الموارد الوراثية الحرجية. وفي هذا السياق، تم وضع الأولويات الاستراتيجية لخطّة العمل العالمية على أساس المبادئ التالية:

- يعتبر التنوع الوراثي الدعامّة الأساسيّة للاستقرار البيولوجي؛ فهو يمكّن الأنواع من التكيف مع البيئات المتغيرة، بما في ذلك آثار تغير المناخ والأمراض الناشئة. وهو الأساس لبرامج الاختيار والتكاثر الحالية والمستقبلية. وتوفر الموارد الوراثية الحرجية، بالإضافة إلى مساهمتها التي لا يمكن تعويضها في الاستدامة البيئية، مصدرًا مباشرًا للأغذية للإنسان والحيوان، حتى في الأوقات التي تفشل فيها المحاصيل السنوية.
- إن إجراء عملية جرد وتوصيف ورصد ضرورية لتوليد المعرفة اللازمة لفهم الاتجاهات في حالة الموارد الوراثية الحرجية وتمكين اتخاذ القرارات المناسبة في إدارة الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها بشكل مستدام.
- يُعدّ الصون في الموقع من أكثر ممارسات الصون انتشارًا لأن معظم أنواع أشجار الغابات تنمو في البرية ولا يتم تدجينها. كما يسمح ذلك لمجموعات الأنواع بمواصلة التعرض للعمليات التي تحدث تطورًا.
- تعتمد الإدارة الفعّالة للموارد الوراثية الحرجية على كافة المستويات على إشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين ومشاركتهم الطوعية. ويتطلب الأمر عمليات مشاركة مناسبة تضمن احترام مصالح أصحاب المصلحة المختلفين وتوازنها.
- يُعتبر تعزيز الجهود الرامية إلى تطوير الشراكات المؤسسية داخل البلدان وفي ما بينها أمرًا ضروريًا، نظرًا إلى كون توزيع الأنواع وحدود النظم الإيكولوجية لا تحترم حدود البلدان. وهناك حاجة إلى شراكات قوية وتعاون متين على مختلف المستويات من أجل تحسين الوعي ووضع الأنظمة والأدوات السياساتية الوطنية والدولية المناسبة التي تؤدي إلى برامج تقنية وعلمية سليمة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

18- تتطلب تعبئة الموارد اللازمة للسماح بتنفيذ خطّة العمل العالمية في الوقت المناسب وبشكل ملائم الاهتمام والجهد الواجبين على المستويات كافة، بما في ذلك التنسيق مع المبادرات العديدة الجارية داخل البلدان، على المستويين الإقليمي والعالمي (اتفاقية التنوع البيولوجي، ومرفق البيئة العالمية، وما إلى ذلك).

هيكل وتنظيم خطة العمل العالمية

19- غالبًا ما تكون الأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية مترابطةً وذات صلة بشكل وثيق. ويتعلق العديد من الإجراءات المتوقعة بأكثر من أولوية واحدة. وهي مقسمة إلى أربعة مجالات ذات أولوية:

- 1- تحسين توافر المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها
- 2- صون الموارد الوراثية الحرجية (في الموقع وخارج الموقع)
- 3- استخدام الموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها بشكل مستدام
- 4- السياسات والمؤسسات وبناء القدرات.

الجزء الثاني - الأولويات الاستراتيجية للعمل

مجال الأولوية 1: تحسين توافر المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية وإمكانية الوصول إليها

مقدمة

من المسلم به أن البيانات الموثوقة عن حالة الغابات واتجاهاتها تشكل أهميةً كبيرةً للإدارة الفعّالة للموارد الوراثية الحرجية. ومع ذلك، فإن المعلومات المتاحة حاليًا والمتعلقة بالغابات تتعلق إلى حد كبير بالموارد الحرجية بشكل عام وليس بالتنوع الحرجي والتباين في الأشجار وغيرها من أنواع النباتات الخشبية. وإن توافر المعلومات المحددة عن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحرجية غير كاف، على الرغم من إحراز بعض التقدم على المستويين الوطني والإقليمي الفرعي خلال العقد الماضي. وتشير التقارير إلى أن توافر المعلومات الجيدة والمحدثة عن الموارد الوراثية الحرجية والوصول إليها ضعيف في العديد من البلدان. وتسلب معظم التقارير القطرية الضوء على الحاجة إلى تعزيز الوعي بين صانعي القرار وعامة الناس بأهمية الموارد الوراثية الحرجية وأدوارها في تلبية احتياجات التنمية الحالية والمستقبلية. ويحد الافتقار إلى المعلومات من قدرة البلدان والمجتمع الدولي على دمج إدارة الموارد الوراثية الحرجية في السياسات الشاملة.

وتشمل الفجوات في المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية ما يلي:

- (أ) عدم وجود قائمة محدثة بالأنواع في العديد من البلدان؛
- (ب) وعدم وجود صورة عالمية دقيقة لحالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها؛
- (ج) وعدم وجود تقييم شامل للقدرات الوطنية والدولية لإدارة الموارد الوراثية الحرجية؛
- (د) وعدم وجود منهجية مقبولة للربط المباشر بين المعلومات العامة عن التغيرات في الغابات وتأثيراتها على التنوع البيولوجي والأنواع والمجموعات والتنوع الوراثي؛
- (هـ) وعدم معرفة الخصائص التكاثرية والتنموية لأشجار الغابات للأشجار وغيرها من أنواع النباتات الخشبية التي من شأنها أن تسمح بالصون الفعال خارج الموقع، وإنتاج الشتلات، وزراعة وتطوير مثل هذه الأنواع خارج موائلها الأصلية.

وتؤدي هذه العيوب إلى تعقيد عملية الرصد العالمي لحالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها، وتحد من القدرة على اتخاذ القرارات والعمل الفعال على المستويين الوطني والدولي.

وهناك علاقة مهمة، في العديد من البلدان، بين استخدام وإدارة الموارد الوراثية الحرجية والمعارف التقليدية. وتدعم هذه المعارف القيمة سبل عيش الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في العديد من البلدان النامية، في حين تمثل أيضًا أصلًا هامًا للتنمية الصناعية والتجارية في قطاعات مثل الصيدلة والأغذية والمبيدات الحشرية الأحيائية. وينبغي للسياسات المتعلقة بإدارة معلومات الموارد الوراثية الحرجية أن تأخذ هذه الأدوار المهمة في الاعتبار. والمعارف التقليدية مهددة نتيجة لتدهور الموارد الوراثية الحرجية والتغيرات في استخدام الأراضي والممارسات الاجتماعية والثقافية.

الهدف على المدى الطويل

تحسين توافر المعرفة والمعلومات المتعلقة بالأشجار وغيرها من أنواع النباتات الخشبية وتنوعها الوراثي، والنظم الإيكولوجية الحرجية والمعارف التقليدية ذات الصلة، وإمكانية الوصول إليها، لتسهيل وتمكين اتخاذ القرارات بشأن استخدام الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها بشكل مستدام وتعزيز مساهمتها في حل المشاكل العالمية الخطيرة مثل نقص الأغذية، وتدهور الأراضي والمياه، وآثار تغير المناخ، وزيادة الطلب على مختلف المنتجات والخدمات الحرجية.

المستوى الوطني
الأولوية الاستراتيجية 1: إنشاء وتعزيز نظم وطنية لتقدير وتوصيف ورصد الموارد الوراثية الحرجية
<p>المسوغ المنطقي: لا تتاح في كثير من البلدان معلومات كافية عن الموارد الوراثية الحرجية. ولا تشمل عمليات الحصر الحرجية الوطنية في العادة البارامترات اللازمة لتخطيط الإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية. وثمة حاجة إلى وجود معلومات خط الأساس بشأن حالة واتجاهات وخصائص الموارد الوراثية الحرجية من أجل السماح بإجراء تعريف واستعراض منتظم لأولويات الاستخدام والصون المستدامين، وكذلك لتطوير برامج لتدجين الأشجار وتحسينها.</p> <p>الإجراء: التشجيع على حصر الأنواع وتوصيفها. والتشجيع على وضع خرائط لتوزيع الأولويات أو عشائر الأنواع المهمة. وتعزيز قدرات المستنبات الوطنية والمسوحات النباتية لدعم تطوير المعارف بشأن الأنواع الحرجية.</p> <p>وضع معايير تقنية وبروتوكولات ونظم معلومات لتقدير ورصد حالة إدارة الموارد الوراثية والحرجية. وتعزيز ودعم تطوير قوائم مراجعة وطنية وإقليمية للأنواع وآليات لتحديثها بصورة منتظمة.</p> <p>تطوير شبكات لبنوك الجينات الحرجية ووحدات معلومات وقواعد بيانات، وتحسين إدارة المعلومات وتقاسمها على المستويين الوطني والدولي.</p>

الأولوية الاستراتيجية 2: تطوير نظم وطنية وشبه وطنية لتقدير وإدارة المعارف التقليدية بشأن الموارد الوراثية الحرجية

المسوغ المنطقي: يمكن للمعارف التقليدية أن تُساهم مساهمةً مهمةً في التنمية المستدامة عن طريق ممارسات مثل الصون المحلي والاستخدام المستدام للنباتات، ويمكن أن تُساهم في الجهود الرامية إلى حل المشاكل الخطيرة العالمية مثل تغير المناخ، والتصحر وتدهور الأرض والمياه. لذلك فإن ثمة حاجة للحفاظ على المعارف التقليدية بشأن الموارد الوراثية الحرجية عن طريق إجراء التقديرات الوطنية وتحسين التوثيق.

الإجراء: تشجيع التقديرات على المستوى الوطني وتوثيق المعارف التقليدية ذات الصلة باستخدام وإدارة الموارد الوراثية الحرجية بالموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

وضع آليات لتسجيل المعارف التقليدية وقواعد البيانات على المستويين الوطني ودون الوطني وتعزيزها، من أجل تقييم المعارف التقليدية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية وصونها وحمايتها وتعزيزها. وتشجيع استخدام بروتوكولات موحدة لجمع المعارف التقليدية.

القيام، عند الاقتضاء، بإعداد التوجيهات بشأن تسجيل المعارف التقليدية للموارد الوراثية الحرجية، والحصول عليها، وتخزينها، واستخدامها على المستويات الوطنية، وشبه الوطنية، والمحلية مع المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية، مع الأخذ بعين الاعتبار المبادرات المماثلة بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي.

المستوى الدولي

الأولوية الاستراتيجية 3: وضع معايير وبروتوكولات تقنية دولية لقوائم حصر الموارد الوراثية الحرجية، وتوصيف الاتجاهات والمخاطر ورصدها

المسوغ المنطقي: لا توجد على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية مؤشرات سليمة علميًا وواقعية وذات صلة بالسياسات لتعريف خط الأساس، ورصد حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها شيء مُفتقد. وهناك حاجة إلى تطوير واستخدام طرق معيارية وبروتوكولات لإجراء عمليات الحصر، والتوصيف والرصد. وهناك حاجة أيضًا إلى زيادة تنسيق البحث بشأن تحديد ووضع خرائط، وتوصيف عشائر الأنواع وتحسين تأثير نتائج سياسات إدارة الموارد الوراثية الحرجية.

الإجراء: وضع معايير ومؤشرات عالمية لتقدير حالة الموارد الوراثية الحرجية والاتجاهات في عمليات الحصر الحرجية الوطنية وغيرها من البرامج ذات الصلة بالغابات.

ووضع بروتوكولات للتقييم التشاركي ورصد الموارد الوراثية الحرجية.

الأولوية الاستراتيجية 4: تعزيز إنشاء نظم معلومات (قواعد بيانات) للموارد الوراثية الحرجية وتعزيزها لتشمل المعارف العلمية والتقليدية المتاحة بشأن استخدامات، وتوزيع، وموائل، وبيولوجيا والتنوع الوراثي للأصناف وعشائر الأنواع

المسوغ المنطقي: بالاستناد إلى التقرير الأول، يوفر التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم نظرةً شاملةً علميةً على تنوع، وحالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها، والقدرات الوطنية والإقليمية والعالمية على إدارة هذه الموارد. وتُشير الكثير من التقارير القطرية إلى وجود ثغرات مهمة في المعارف المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية كما تُشير إلى أن المعلومات على المستوي القطري مبعثرة ويصعب الحصول عليها. وبالإضافة إلى ذلك، تفتقر البرامج البحثية إلى الدعم المالي الكافي وخاصةً في البلدان النامية. ولذلك فإن ثمة حاجة مُلحة لتحسين سُبل حصول جميع أصحاب المصلحة على المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية، والقيام في الوقت نفسه أيضًا بتطوير قاعدة المعارف اللازمة للاستخدام والإدارة المستدامين للموارد الوراثية الحرجية. وهناك حاجة أيضًا لتحسين الدعم المالي الذي تقدمه البلدان للأنشطة البحثية.

الإجراء: تحسين سُبل الوصول إلى المعلومات من جانب البلدان النامية، وتعزيز إدارة المعلومات وآليات تقاسم المعلومات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وينبغي جمع المعلومات وفقًا لمبادئ المنفعة الجماعية وسلطة التحكم والمسؤولية والأخلاقيات،⁶ بما أنها تنطبق على المعارف الأصلية أو التقليدية، ومبادئ إمكانية العثور على البيانات وإمكانية الوصول إليها وإمكانية تبادلها وإمكانية إعادة استخدامها،⁷ حسب الاقتضاء.

وتعزيز إنشاء قواعد البيانات ونظم المعلومات الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية وصونها وتحديثها بانتظام على المستويات المحلية، والوطنية الفرعية، والوطنية، والإقليمية والعالمية. وتعزيز التعاون بين الباحثين، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمؤسسات الحكومية، لجمع البيانات والتحقق من صحتها وتحديثها. وتعزيز القدرة الفنية في مجال إدارة نظم المعلومات. وتحسين سُبل الوصول إلى المعلومات بشأن الأنواع الحرجية بالنسبة للكثير من أصحاب المصلحة، بما في ذلك، الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

مجال الأولوية 2: صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع

يُعتبر تطوير استراتيجيات علمية لصون استراتيجيات وطنية وإقليمية لصون الموارد الوراثية الحرجية أمرًا ضروريًا من أجل صون التنوع الوراثي التكيفي والمحايد للأشجار والشجيرات والنباتات الخشبية الأخرى. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تطبيق أساليب الصون في الموقع عبر نطاقات توزيع الأشجار هذه الأنواع. وينبغي للتعاون الإقليمي من خلال الأنواع أو الشبكات المواضيعية أن يلعب دورًا هامًا في تنفيذ استراتيجيات الصون ورصد التقدم المحرز. وينبغي أن يهدف هذا التعاون إلى تسهيل استخدام نهج النظام الإيكولوجي وتعزيز الوعي بأنواع مختلفة من إدارة الغابات والأشجار (الجدول 1) والمستويات المختلفة للصون الوراثي.

⁶ مبادئ CARE.

⁷ مبادئ FAIR.

الجدول 1: الأنواع الرئيسية لإدارة موارد الغابات والأشجار

الأشجار خارج الغابات ونظم الحراجة الزراعية	الغابات المزروعة			الغابات المتجددة طبيعياً		
	المزارع		المكون المزروع	شبه طبيعية	طبيعية	أولية
	وقائية	مُنتجة				
أصغر من 0.5 هكتار؛ غطاء شجري في الأراضي الزراعية (نظم الحراجة الزراعية، والحدايق المنزلية، والبساتين)؛ أشجار البيئات الحضرية؛ ومتناثرة على طول الطرق وفي المناظر الطبيعية	الغابات التي تتكون من أنواع أصلية أو مستوردة، يتم إنشاؤها عن طريق الزراعة أو البذر بشكل أساسي لتوفير الخدمات	غابات الأنواع المستوردة و/أو الأصلية التي تنشأ عن طريق الزراعة أو البذر بشكل أساسي لإنتاج السلع الخشبية أو غير الخشبية	غابات الأنواع الأصلية، التي تم إنشاؤها من خلال الزراعة أو زراعة البذور بإشراف مكثف	الممارسات الحرجية في الغابات الطبيعية من خلال الإدارة المكثفة: <ul style="list-style-type: none"> إزالة الأعشاب الضارة التسميد التخفيف قطع الأشجار الانتقائي 	غابات الأنواع الأصلية المتجددة بشكل طبيعي حيث توجد مؤشرات واضحة لإيكولوجية لا يتم إزعاجها بشكل مباشر من قبل البشر البشرية الهامة	غابات الأنواع الأصلية حيث توجد مؤشرات واضحة على الأنشطة البشرية الهامة

يتم إنشاء المناطق المحمية وتنظيمها وإدارتها لتحقيق أهداف الحفاظ على البيئة في سياق الضغوط المتزايدة الناجمة عن حصاد موارد الغابات وتحويل الغابات إلى أنواع أخرى من استخدامات الأراضي. وهي تشكل في الغالب ملاجئ للأنواع التي لا تستطيع البقاء في المناظر الطبيعية التي تتم إدارتها بشكل مكثف. وبالتالي ينبغي أن تراعي البرامج الوطنية لاستخدام الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها بشكل مستدام الأدوار المهمة التي تؤديها المناطق المحمية، حتى وإن كان معظمها قد تم تصميمه في المقام الأول لأغراض مثل حماية الحياة البرية (الحيوانات في الغالب)، والترفيه، وخدمات النظم الإيكولوجية المختلفة.

وتُعتبر المناطق المحمية مناسبةً للحفاظ على مجموعات أشجار الغابات حيّة من أنواع مختلفة وعينات النظم الإيكولوجية التمثيلية، فضلاً عن الحفاظ على الخدمات الإيكولوجية الحيوية.

وقد تشكل مجموعات الأشجار الهامشية و/أو في حدود النطاق⁸ مصادر حاسمة للتكيف مع الظروف البيئية المتطرفة الجديدة التي من المتوقع أن تحدث نتيجةً للتغير المناخي السريع. ومن الضروري فهم ديناميكيات مجموعات أنواع المغلطات الأشجار الهامشية من خلال الفحص الكافي للتباين الجيني التكيفي في السمات الكمية. وعلاوةً على ذلك، يتطلب الصون في سياق تغير المناخ تقديرات دقيقة لمواقع الظروف البيئية المتطرفة المستقبلية (حدود النطاق). ويتعين على نمذجة ديناميكيات توزيع الأنواع أن تأخذ في الاعتبار التغيرات في مناطق توزيع الأنواع وفي مناطق توزيع الكائنات البيئية المرتبطة بها (مثل الملقحات)، وكذلك التأثيرات المحتملة للتفاعلات مع الأنواع النباتية أو الحيوانية الأخرى.

وثمة حاجة إلى اتخاذ التدابير المناسبة للصون في الموقع من أجل الحفاظ على الظروف الطبيعية لنمو أنواع الأشجار وبالتالي السماح بدراسة وفهم أفضل لكيفية تطورها وتكيفها مع التغيرات. وستكون المعلومات المستمدة من أنشطة الصون في الموقع بالنسبة إلى السكان الهامشين و/أو السكان الذين يعيشون في حدود النطاق الطبيعي ضروريةً لتوفير الخيارات للتكيف مع تغير المناخ.

وتم تحديد إدارة الموارد الوراثية الحرجية في المزرعة، بما في ذلك نظم الحراثة الزراعية، كنوع من استخدام الأراضي يساهم بشكل كبير في صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع، وخاصةً الأنواع المستأنسة أو شبه المستأنسة (على سبيل المثال نظام الحدائق الحراجية الزراعية في غرب أفريقيا).

وإن العديد من الأنواع ذات الأولوية التي تم تحديدها في التقارير القطرية من المناطق شبه القاحلة هي أشجار تنمو في الأراضي الزراعية، بما في ذلك نظم الحراثة الزراعية. ومعظم هذه الأنواع هي أنواع أصلية يديرها المزارعون تقليدياً منذ قرون. وتتوزع الأشجار في الأراضي الزراعية من بضعة أنواع في بعض البلدان إلى أكثر من 100 عدة مئات من الأنواع في بلدان أخرى. وبعض هذه الأنواع هي أنواع شبه مستأنسة لا توجد إلا في نظم الحراثة الزراعية. ولذلك فإن إدارة نظم الحراثة الزراعية بشكل مستدام أمر ضروري من أجل صون الموارد الوراثية لهذه الأنواع.

ونظرًا للعديد الكبير من أنواع الأشجار المسجلة في مختلف أنحاء العالم (انظر أعلاه)، فمن الواضح أن هناك حاجة إلى تحديد الأولويات بين الأنواع العديدة التي قد تكون مستهدفةً للعمل. ويزداد تحديد الأولويات تعقيدًا بسبب الافتقار إلى المعلومات الأساسية عن التنوع وأنماط التنوع وإمكانات العديد من أنواع الأشجار.

ويتمثل الهدف العام من تحديد الأولويات في مقارنة العواقب والمقايضات المترتبة على مجموعة من الإجراءات. وهذا يعني أن بعض المناطق أو الأنواع أو الموارد الوراثية سوف تحظى بأولوية أدنى من غيرها. وعندما تكون الأولويات متشابهةً بين أصحاب المصلحة المختلفين، يصبح من الممكن اتخاذ إجراءات منسقة من جانب أصحاب المصلحة هؤلاء. وعندما تكون أولوياتهم مختلفة، يصبح من المرجح أن ينجح العمل المستقل ولكن المنسق. ومن المرجح أن توجد اختلافات جوهرية بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية والدولية العاملة في مجال التنوع البيولوجي للغابات وصون الجينات من حيث الأولويات، فضلاً عن قدراتها على تنفيذ تقنيات الإدارة المختلفة. وفي حالة وجود مثل هذه الاختلافات، فسوف يكون من الضروري تشكيل تحالفات للعمل، تعمل في إطار متماسك وعلى المستويات المناسبة.

Sexton, P., McIntyre, P.J., Angert, A.L. & Rice, K.J. 2009. Evolution and ecology of species range limits *Annual Review of Ecology, Evolution, and Systematics*, 40: 415–436.

ويشكل الالتزام على المستويين الوطني والمحلي بأهداف وأولويات محددة شرطاً أساسياً لتنفيذ برامج الصون المستدام. وقد عملت الحكومات على ضمان ملكية واسعة النطاق لتقاريرها القطرية من خلال تنظيم حلقات عمل لأصحاب المصلحة لمراجعتها والتحقق من صحتها. وتم تحديد الأولويات الإقليمية للعمل خلال المشاورات الإقليمية التي عُقدت في عام 2012 في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وغرب أفريقيا، وآسيا الوسطى، وآسيا، والمحيط الهادئ، ووسط أفريقيا، وشرق وجنوب أفريقيا، وأميركا اللاتينية. وفي العديد من الحالات، تمت مناقشة الأنواع ذات الأولوية الإقليمية. ومع ذلك، يجب أن تستمر هذه العملية من أجل تحديد الإجراءات التفصيلية لكل نوع وتوزيع المسؤوليات بين الجهات الفاعلة والشركاء على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

الصون خارج الموقع. لم يعد صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع ممكناً في عدد متزايد من المواقع، وخاصةً بسبب تأثيرات تغير المناخ. ونتيجةً لذلك، يجب أن تضمن استراتيجيات الصون إنشاء وحدات للصون في الموقع وخارجه على حد سواء.

الهدف الطويل الأجل. الحفاظ على التنوع الوراثي والعمليات التطورية لأشجار الغابات وغيرها من أنواع النباتات الحشبية من خلال تنفيذ وتنسيق التدابير الرامية إلى صون الموارد الوراثية الحرجية بصورة أفضل، في الموقع وخارجه، بما في ذلك من خلال التعاون الإقليمي والتواصل.

المستوى الوطني
<p>الأولوية الاستراتيجية 5: تعزيز مساهمة الغابات الأولية والمناطق المحمية في صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع</p> <p>المسوغ المنطقي: في ظل السياق الحالي الذي يشهد تزايد الضغوط على الأراضي الحرجية والموارد الحرجية، تظل الغابات الأولية والمناطق المحمية ملاذاً بالنسبة للموارد الوراثية الحرجية المهددة. وثمة نسبة مهمة من النباتات البرية و/أو المتوطنة تنمو فقط في الغابات الأولية والمناطق الحرجية المحمية. ولا يتم إلا في تلك الغابات صون الهيكل الوراثي للعشائر الطبيعية. أما العمليات الطبيعية المشتركة في ديناميكيات الموارد الوراثية الحرجية فتُقدر وتُفهم بصورة أفضل في الغابات الطبيعية المحمية، التي تظل هي أفضل المختبرات لدراسة إيكولوجيا وبيولوجيا الأنواع. لذلك يتعين تعزيز مساهمات الغابات الأولية والمناطق المحمية في تطوير المعارف بشأن الأنواع النباتية وفي صون الموارد الوراثية الحرجية.</p> <p>الإجراء: إقامة تعاون بين المؤسسات أو البرامج المسؤولة عن المناطق الحرجية المحمية والمؤسسات المسؤولة عن تطوير واستخدام الموارد الوراثية الحرجية، مثل المراكز الوطنية لتربية الأشجار الحرجية، ومراكز بذور أشجار الغابات والمؤسسات الأخرى لجمع البلازما الوراثية والصون والتي تعمل على المستويين الوطني أو الإقليمي.</p> <p>وتشجيع وتعزيز إجراء تقييم وطني للموارد الوراثية الحرجية وأنشطة الصون في الغابات الأولية والمناطق المحمية وفي غابات الصون، بمشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية حسب المقتضى.</p> <p>وإدارة الاحتياطات الوراثية في المناطق المحمية للحفاظ على احتمالات التطور للأنواع المستهدفة.</p>

الأولوية الاستراتيجية 6: التشجيع على إنشاء وتطوير نظم صون خارج الموقع فعالة ومستدامة بما في ذلك الصون في الجسم الحي وبنوك الجينات

المسوغ المنطقي: يتطلب أي برنامج شامل لصون الموارد الوراثية الحرجية المزج بين الصون في الموقع والصون خارج الموقع. فصون الموارد الوراثية الحرجية خارج الموقع يُعنى بصورة خاصة بأخذ أكبر قدر ممكن من عيّنات التنوع الوراثي الموجود في مجموعات بعض الأنواع المستهدفة المختارة وبين هذه المجموعات. كما أن الصون خارج الموقع هو في حالات عديدة الخيار الوحيد المتاح للحفاظ على التنوع الوراثي من صنف واحد في العشائر المحيطية أو المعزولة⁹ المهتدة تهديدًا خطيرًا بالتغيرات في استخدام الأراضي والظروف البيئية، (الجفاف والفيضانات والملوحة وما إلى ذلك). والأهداف الرئيسية لبرنامج للصون خارج الموقع لأي نوع محدّد هي:

- أن يشكل تديبرًا احتياطيًا إذا لم تكن تداير الصون في الموقع عمليةً أو متاحةً؛
- أن يضمن صون طائفة واسعة من التنوع المتاح في الأنواع؛
- أن يُعنى بإدارة إعادة تجدد النوع خارج طائفته الطبيعية الأصلية (الأصل) بطريقة محكمة أكثر مع أهداف محدّدة للصون أو الاستخدام.

الإجراء: تعزيز التوثيق، والتوصيف، وإعادة تجدد، وتقييم المادة الوراثية للموارد الوراثية الحرجية.

وجمع بذور تمثّل تنوعًا طبيعيًا.

ووضع مجموعات من البذور المحسّنة

والتشجيع على استخدام إجراءات ما بعد الحصاد وتكنولوجياته وبنيتته التحتية التي تحافظ على جودة البذور قبل الصون خارج الموقع وبعده.

وتعزيز الوعي بشأن بنوك الجينات الوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية للموارد الوراثية الحرجية، فضلًا عن مشاتل متخصصة وحدائق نباتية، وإنشائها وصونها. وتشجيع التعاون بين معاهد البحوث والحكومات والشعوب الأصلية، وكذلك المجتمعات المحلية والمنظمات الدولية لإدارة المجموعات ورصدها.

وتعزيز مبادرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ودعمها لصون الموارد الوراثية الحرجية.

وتعزيز ووضع آليات لإشراك القطاع الخاص في صون الموارد الوراثية الحرجية.

وتعزيز الدراسات حول مجموعات البذور، وجودتها، وصونها وتكاثرها.

وتعزيز وتشجيع البحوث في مجال صون أنواع البذور التي لا تتحمل التجفيف.

وتعزيز إنشاء حوافز للصون خارج الموقع.

FAO, FLD & IPGRI, 2004. *Forest genetic resources conservation and management. Vol. 3: In plantations and genebanks* ⁹ (ex situ). Rome.

الأولوية الاستراتيجية 7: دعم تقدير عشائر الأنواع الحرجية الهامشية و/أو الطرفية وإدارتها وصونها

المسوغ المنطقي: تنسم العشائر الهامشية بأنها هشة وأكثر ميولاً إلى التدهور عن العشائر المركزية، لأن مقدار التنوع لديها يكون عادةً أقل. ويمكن للقوى التطويرية أن تكون لها آثار خاصة على العشائر الهامشية، وقد يؤدي ذلك إلى أشكال تكيف محددة. لذا ينبغي للعشائر الهامشية أن تحظى بأولوية عليا في استراتيجيات وبرامج الصون العالمية والإقليمية.

الإجراء: وضع خطوط توجيهية لحصر وتوثيق عشائر الأنواع الحرجية الهامشية وتعزيز إدارتها وصونها من خلال إدماجها في شبكات صون، وعن طريق تأكيد مشاركة المجتمعات المحلية في ذلك.

وتشجيع إجراء دراسات ميدانية شاملة ودراسات للاستشعار عن بعد لتحديد وتوثيق مجموعات الأنواع الحرجية الهامشية و/أو عند حدود النطاق. وتشجيع إنشاء نظم رصد طويلة الأجل لتتبع اتجاهات العشائر ومخاطرها.

ودعم و/أو تعزيز وضع البرامج والتعاون على المستويين العالمي والإقليمي، حسب الاقتضاء، لتقدير المجموعات الهامشية وتشجيع صونها وتقييمها في كل من ظروف الموقع والظروف خارج الموقع.

وتعزيز ترابط الموائل، بما في ذلك من خلال الممرات الإيكولوجية، من أجل صون المجموعات الهامشية و/أو عند حدود النطاق.

الأولوية الاستراتيجية 8: دعم وتطوير الإدارة والصون المستدامين للموارد الوراثية الحرجية في المزرعة

المسوغ المنطقي: يُساهم المزارعون في إدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية في المزرعة في النظم التقليدية لاستخدام الأراضي مثل نظم الزراعة الحرجية. وهم بذلك يؤثران في التنوع بين الأنواع وداخل النوع الواحد في البيئة الطبيعية. وتواجه الموارد الوراثية الحرجية التي تتم إدارتها في النظم التقليدية للزراعة الحرجية تهديدات خطيرة من جراء عدم التجدد الناتج عن زيادة الضغط على الموارد الحرجية، وعن الاتجاهات الحالية إلى التكتيف الزراعي. وهناك حاجة إلى معالجة مسألة إدارة الموارد الوراثية الحرجية في المزرعة في البلدان التي تكون فيها الزراعة الحرجية ممارسة شائعة.

الإجراء: تطوير أدوات منهجية للإدارة والصون في المزرعة للأنواع المهمة في الزراعة الحرجية.

وتقييم حالة صون وإدارة الأنواع المهمة في الزراعة الحرجية على المستويين الوطني والإقليمي.

وتقديم الدعم التقني لتعزيز الإدارة والاستخدام المستدامين للموارد الوراثية والحرجية في المزرعة، بما في ذلك من خلال الشراكات بين قطاعي الزراعة والحرجية.

وتقييم نظم الزراعة الحرجية التقليدية التي تدمج الزراعة الحرجية وصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها، وتحسينها.

وتوعية المزارعين بمنافع الإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية وصونها واستخدامها في المزرعة.

الأولوية الاستراتيجية 9: دعم وتعزيز دور الغابات التي تديرها الشعوب الأصلية وكذلك المجتمعات المحلية في إدارة الموارد الوراثية الحرجية وصونها بطريقة مستدامة.

المسوغ المنطقي: كثيراً ما تظلم الغابات التي تديرها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، أو تتعاون في إدارتها، بدور أقوى في الحفاظ على الموارد الوراثية. وقد تبين أن الغابات التي تديرها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية هي أحد النهج الأكثر فعاليةً للجمع بين الصون وتكوين الثروة. وينبغي الإقرار بهذا الدور ودعمه بشكل أكبر في البلدان التي يمكن أن يطبق فيها هذا النوع من الإدارة.

الإجراء: تقييم حالة صون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها في الغابات التي تديرها الشعوب الأصلية وكذلك المجتمعات المحلية.

وتقديم الدعم التقني وبناء القدرات لإدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية بطريقة مستدامة في الغابات التي تديرها الشعوب الأصلية وكذلك المجتمعات المحلية.

وتشجيع تطوير الموارد الوراثية الحرجية التي تفقدها وتديرها الشعوب الأصلية وكذلك المجتمعات المحلية وتوفير الموارد المالية لصونها على أساس طوعي.

الأولوية الاستراتيجية 10: تحديد الأنواع ذات الأولوية لاتخاذ تدابير بشأنها

المسوغ المنطقي: نظراً إلى تعقد هذا الموضوع، فإن الطريقة الأفضل للتعاطي مع إدارة الموارد الوراثية الحرجية هو استخدام نهج النوع. وتحدد العمليات التي تنطوي عليها ديناميكيات التنوع الوراثي تكيف النوع وأداءه في بيئة ما. ومن الخيارات المفيدة فهم الموارد الوراثية الحرجية وتطويرها باستخدام نهج النوع. وبالنظر إلى العدد الكبير من الأنواع الحرجية الموجودة في كل بلد، من غير الممكن تطوير أنشطة أو برامج بحث لجميع الأنواع الحرجية. وينبغي تحديد الأنواع ذات الأولوية على المستويين الوطني ودون الوطني وتبادلها في المنتديات الإقليمية والدولية القائمة من أجل تأمين تركيز أفضل واستخدام أكثر كفاءةً للموارد.

الإجراء: تشجيع شبكات البحث التي تركز على الأنواع المهمة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

وتحديث قوائم الأنواع ذات الأولوية بصورة منتظمة على المستوي القطري والإقليمي على حد سواء.

وتقديم الدعم الدولي لوضع خطوط توجيهية لتحديد أولويات الأنواع ولتحديد مجالات أولوية البحث.

ويمكن أن تركز عملية ترتيب أولويات الأنواع على ما يلي: الأنواع أو العشائر أو الأصناف التي انخفضت أعدادها وتواجه خطر الانقراض أو الأنواع ذات القيمة المتنوعة الحالية والمقبلة، بما فيها تلك التي تتمتع بقيمة استراتيجية وعلمية واقتصادية مهمة. ويمكن ربط قيم هذه الأنواع أو العشائر أو السلالات أو الأصناف بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية أو بالمساواة بين الجنسين أو الأمن الغذائي أو التكيف مع تغير المناخ أو بالأهمية المقدسة أو الثقافية على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

المستوى الإقليمي
<p>الأولوية الاستراتيجية 11: تطوير وتنفيذ استراتيجيات الصون الإقليمية في الموقع وتعزيز الربط الشبكي الإيكولوجي – الإقليمي والتعاون</p>
<p>المسوغ المنطقي: نجح النظام الإيكولوجي هو طريقة لإدارة النظم الإيكولوجية بكاملها بصورة كلية بدون استثناء النهج الأخرى للإدارة والصون مثل أدوات الإدارة القائمة على أدوات الإدارة المساحية والممارسات الفردية لصون الأنواع. وكل هذه النهج ينبغي لها، صورة مثالية، أن تتكامل عن طريق الشبكات الإقليمية كلما كان ذلك مناسباً.</p> <p>وثمة حاجة إلى اعتماد استراتيجيات إقليمية لصون الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك الشبكات الإقليمية لوحداث الصون الوراثي في الموقع وممرات الأنواع ذات الأولوية وذلك لضمان الصون الديناميكي للموارد الوراثية الحرجية الرئيسية ولقدرة التطورية من أجل المستقبل. ويوفر تعريف وتنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية للصون مبرراً جيداً للتنسيق والتعاون على المستوي الإقليمي. كما أن الاستثمار في الأنشطة المشتركة على المستوي الإقليمي يكون غالباً أكثر كفاءة وأكثر فعالية من حيث الكلفة من إكثار وتكرار الأنشطة على المستوي الوطني.</p> <p>الإجراء: تحديد الثغرات في جهود الصون الحالية بغية معالجتها، حسب الاقتضاء.</p> <p>وتعزيز برامج البحوث التي تعالج الثغرات المعرفية الإقليمية في ما يتعلق بصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها.</p> <p>وتطوير منهجيات لإعداد استراتيجيات إقليمية لصون الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك مبادئ تنفيذها، مع مراعاة الخبرات الحالية وباستخدام الشبكات الإقليمية الحالية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية.</p> <p>وتعزيز الشراكة القائمة على النظام الإيكولوجي والتعاون الإقليمي لتطوير برامج صون وتقييم الموارد الوراثية للأنواع (في الموقع وخارج الموقع)، تماشياً مع الالتزامات التي ترتبها النظم الدولية القائمة.</p> <p>وحشد الموارد عن طريق إشراك المنظمات الاقتصادية والبيئية الإقليمية القائمة.</p>

مجال الأولوية 3: استخدام الموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها بشكل مستدام

إن التحدي المتمثل في تحقيق الأمن الغذائي للجميع والاستدامة البيئية في سياق التأثيرات المشتركة لتغير المناخ والضغط البشرية المتزايدة على الغابات أصبح الآن أعظم مما كان عليه في أي وقت مضى. وبالتالي، ينبغي استخدام موارد الغابات وإدارتها بكفاءة أكبر، وخاصةً في البلدان الاستوائية وأقل البلدان نموًا، من أجل تلبية الطلب المتزايد على السلع والخدمات الحرجية.

ولضمان الإدارة المستدامة للغابات، لا بد من صون الموارد الوراثية لأشجار الغابات وتنميتها، سواء أكانت موجودة كأشجار في الغابات المزروعة أو الغابات الطبيعية أو الحميات الطبيعية، أو كبذور أو مزارع أنسجة مخزنة. وتتضمن إدارة الموارد الوراثية الحرجية تطوير استراتيجيات شاملة، وتطبيق منهجيات محددة، وتطوير وتطبيق تكنولوجيات جديدة، وتنسيق الجهود المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.¹⁰

ويتطلب رصد التنوع البيولوجي للغابات وإدارة الموارد الوراثية الحرجية الحصول على معلومات موثوقة عن حالة واتجاهات هذه الموارد. ولا توجد أساليب موحدة لقياس التغيرات في حالة الموارد الوراثية الحرجية فيما يتصل بالإدارة المستدامة للغابات كما هو متبع في أغلب البلدان.

وإن المعايير التي يتم تضمينها عادةً في عمليات تقييم الموارد الحرجية الوطنية والعالمية، مثل مساحة الغابات، ووجود الأنواع وراثتها، وتجزئة الغابات، ليست كافيةً في حد ذاتها لتوفير المعلومات عن الموارد الوراثية الحرجية. وهناك حاجة إلى مؤشرات كافية ومتفق عليها بشكل عام، وينبغي دمجها في سياسات تقييم الغابات الوطنية وأدوات الرصد.

وتواجه العديد من البلدان صعوبات في الحصول على الكمية والنوعية اللازمة من المواد التكاثرية الحرجية لتنفيذ برامجها الخاصة بغرس الأشجار. وقد أشارت العديد من البلدان إلى أن الافتقار إلى نظام فعال لتوريد بذور الأشجار يشكل عقبةً أمام برامج التشجير وإعادة التشجير الوطنية. وعلاوةً على ذلك، فمن المتوقع أن يؤدي استخدام المواد التكاثرية الحرجية المحسنة إلى زيادة كبيرة في الإنتاج. ولذلك ينبغي بذل الجهود لدعم نظام توريد البذور.

الهدف على المدى الطويل

تعزيز استخدام الموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها بشكل مستدام بوصفها مساهمة أساسية في الاستدامة البيئية والأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر.

National Research Council. 1991. *Managing global genetic resources: forest trees*. Washington, DC. National Academic Press.¹⁰

المستوى الوطني
<p>الأولوية الاستراتيجية 12: إعداد وتعزيز برامج بذور وطنية لضمان توافر بذور الأشجار المناسبة وراثيًا بالكميات وبالنوعية (المعتمدة) اللازمة لبرامج الغرس الوطنية</p>
<p>المسوغ المنطقي: أفادت البلدان بأنه يجري إنشاء مزارع كبيرة لخدمة الكثير من الأغراض، والتي تشمل إنتاج الوقود الحيوي المشتق من الأخشاب المقطوعة والألياف، وتوفير مختلف الخدمات البيئية مثل استصلاح الأرض والتربة المتدهورة وإدارة المياه. ومع ذلك، فإن معظم البلدان النامية تفتقر إلى نُظم إمداد مناسبة لإمدادها بالبذور الحرجية. وهذا يُعزِّض للخطر نجاح وأداء برامج المزارع في تلك البلدان. ويبرز هذا الاهتمام في معظم التقارير القطرية، وقد تم تحديده كمجال أولوية يستحق اتخاذ تدابير بشأنه وذلك من جانب معظم المشاورات الإقليمية.</p> <p>الإجراء: تشجيع إنشاء نُظم وطنية لبذور الأشجار، بما في ذلك مراكز بذور الأشجار والبرامج ذات الصلة، ودعمها حسب الاقتضاء.</p> <p>وتعزيز التعاون في ما بين مراكز بذور الأشجار، ووضع معايير مشتركة لنوعية البذور، وذلك لتيسير تبادل مواد الإكثار الحرجية ضمن الأقاليم ودعم برامج التشجير الوطنية.</p>
<p>الأولوية الاستراتيجية 13: تشجيع استصلاح وإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية باستخدام المواد المناسبة وراثيًا</p>
<p>المسوغ المنطقي: تستقطب ملايين الكيلومترات المربعة من أراضي الغابات المتدهورة والمضطربة اهتمام العديد من المنظمات والوكالات الوطنية والدولية بصفتها مواقع محتملة للاستصلاح أو إعادة التأهيل، ولكن لا يوجَّه في العادة سوى قليل من الاهتمام إلى أهمية اختيار المصادر الوراثية المناسبة لإنتاج مواد الزرع. وغالبًا ما يؤدي مدى ونوع الاضطراب والتدهور إلى تعقيد تحدي تطابق العشائر التي تتكيف مع الظروف البيئية الحالية والمستقبلية، وهو ما يقتضي الاختبار الميداني و/أو وضع النماذج.</p> <p>الإجراء: دعم البحوث وإجرائها لتحديد المتغيرات الأساسية لاختيار العشائر المتطابقة بشكل جيد مع الظروف الحالية والمستقبلية للمواقع المتدهورة.</p> <p>ودعم مراكز البحوث وتجهيزها بالبنية التحتية الكافية، حسب الاقتضاء، لإجراء دراسات تهدف إلى تحديد الموارد الوراثية المناسبة لاستعادة النظم الإيكولوجية الحرجية وإعادة تأهيلها.</p> <p>ووضع خطوط توجيهية وأدوات لدعم القرارات من أجل اختيار التركيب الوراثي المناسب لمواد الزرع.</p> <p>ووضع بروتوكولات، حسب الاقتضاء، لاستعادة النظم الإيكولوجية وإعادة تأهيلها تكفل استخدام المواد الوراثية المناسبة.</p> <p>ووضع وتنفيذ بروتوكولات رصد لتقدير مدى قدرة مجموعات الأشجار على النمو والتكيف على مر الزمن في المواقع التي أُعيد تأهيلها.</p>

الأولوية الاستراتيجية 14: دعم التكيف مع التغير المناخي وتخفيف حدته عن طريق الإدارة والاستخدام السليمين للموارد الوراثية الحرجية

المسوغ المنطقي: تشكل الشواغل الحالية المتزايدة بشأن التغير المناخي وتأثيراته على النظم الإيكولوجية وأداء نظم الإنتاج ذات الصلة بالغابات تحدياً لأصحاب المصلحة في إدارة الموارد الوراثية الحرجية بطريقة تُزيد فهمهم للأنواع الحرجية، ولآلية التكيف مع التغيرات المناخية الحالية والمستقبلية. وثمة حاجة إلى التنوع الوراثي لضمان قدرة الأنواع على التكيف، وكذلك للسماح للاختيار والتربية الاصطناعيين بتحسين الإنتاجية. وبذلك يكون التنوع الوراثي، بما في ذلك التنوع بين الأنواع، عاملاً أساسياً لقدرة النظم الإيكولوجية الحرجية على الصمود، ولتكيف الأنواع الحرجية مع تغير المناخ.

الإجراء: وضع طرق وخطوط توجيهية معيارية على المستويات شبه الوطنية والوطنية والإقليمية لتحديد وحدات صون عشائر الأنواع وانتقائها واستخدامها، استناداً إلى العوامل البيئية والاجتماعية والثقافية، التي تمثل المحددات الرئيسية لحالة تنوع النظم الإيكولوجية الحرجية وللزراعة الحراجية.

ومؤازرة البلدان في جهودها لتحسين صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام في مواجهة تغير المناخ وذلك عن طريق:

- تشجيع الأخذ بأفضل الممارسات في إدارة الموارد الوراثية الحرجية، وبصورة محددة في مجالات الصون والاستكشاف والاختبار والتربية والاستخدام المستدام؛
- تشجيع مساهمة الموارد الوراثية الحرجية في الاستدامة البيئية عن طريق تطوير واستخدام مواد وراثية ملائمة بصورة جيدة.

الأولوية الاستراتيجية 15: تشجيع الاستخدام المناسب للتكنولوجيا الجديدة والناشئة لدعم تطوير الصون والاستخدام المستدامين للموارد الوراثية الحرجية

المسوغ المنطقي: لا تزال أنشطة تحسين الأشجار محصورةً في عدد قليل من الأنواع الشجرية المهمة اقتصادياً، ليس فقط بسبب القيود المالية بل وأيضاً بسبب الخصائص المحددة للأشجار. والأشجار هي أنواع دائمة طويلة العمر، ذات دورات تجدد طويلة وتأخر في النضج الجنسي. ونظراً لهذه الصفات، فإن بحوث وتحسين تربية أنواع الأشجار تحتاج إلى وقت أطول من الوقت اللازم للأنشطة النظرية للمحاصيل الأخرى. ويمكن للتكنولوجيات الجديدة، عند الاقتضاء، مثل علم الجينوم والإكتار الدقيق، أن تساعد في تسريع عملية الانتقاء، وفي إطلاق الإمكانات الهائلة الكامنة في الأشجار الحرجية. وقد أثبتت هذه التكنولوجيات الجديدة فائدتها لفهم ديناميكية النظام الإيكولوجي الحرجي، بما في ذلك العمليات الوراثية. فهي قادرة على توجيه تدابير عملية ملائمة للصون، والإدارة، والترميم، وإعادة التأهيل على نحو مستدام.

الإجراء: تشجيع استخدام التكنولوجيا الناشئة، لدعم صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام، وكذلك برامج تحسين الأشجار وتعزيز استخدام موارد وراثية حرجية من نوعية جيدة في البرامج الحرجية.

وتقييم التكنولوجيات المتاحة ومدى فعاليتها للاستخدام في الصون في الموقع وخارج الموقع، وفي تنمية الموارد الوراثية للأنواع ذات الأولوية.

الأولوية الاستراتيجية 16: وضع وتعزيز برامج البحث في مجال تربية الأشجار وتدجينها والتنقيب البيولوجي من أجل الوصول بمنافع الموارد الوراثية الحرجية إلى أقصى حدودها

المسوغ المنطقي: بالإضافة إلى توفيرها للأخشاب المقطوعة، توفر الغابات الكثير من السلع الأخرى ذات الأهمية بالنسبة للمجتمعات المحلية وللإقتصادات الوطنية. وهناك تسليم متزايد بأهمية النباتات الطبية، والنباتات العلفية والنباتات الغذائية وهو ما ينعكس بقوة في الكثير من التقارير القطرية. وفي العديد من البلدان النامية؛ تستخدم نسبة كبيرة من السكان النباتات الطبية للرعاية الصحية. ولا يزال الرعي الحر ممارسة شائعة لدى الكثير من البلدان النامية، وغالبًا ما تكون الغابات مصدرًا أساسيًا للأعلاف. ولا تزال هذه الموارد المختلفة تُجنى من النباتات البرية في الأراضي الحرجية، وتكون معرضة في بعض الحالات للتهديد بسبب الاستغلال المفرط. ويمكن لتدجين هذه النباتات أن يحسن إمدادات المنتجات المستهدفة بينما يقلل من تعرض الموارد الوراثية للخطر.

الإجراء: تقدير وتقييم مساهمات الأنواع الحرجية في الخدمات البيئية (صون التربة والمياه، واحتجاز الكربون، وما إلى ذلك).

وتقدير وتقييم مساهمات الأنواع الحرجية ذات الأولوية بالنسبة لقطاعات الإنتاج الوطنية المهمة (الخشب المقطوع، الفاكهة، العلف، الزيت النباتي، الخضراوات، الأدوية، وما إلى ذلك).

وتطوير تربية أشجار متعددة الأغراض قائمة على البرامج للأنواع ذات الأولوية. وتعزيز النهج التشاركية من خلال إشراك المجتمعات المحلية في برامج اختيار الأنواع ذات الأولوية وتطويرها، استنادًا إلى السمات المرغوبة لدى المزارعين.

ودعم مشاريع البحوث التعاونية بين المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث والشركاء الصناعيين والشعوب الأصلية، بالإضافة إلى المجتمعات المحلية، حسب الاقتضاء.

المستوى الدولي

الأولوية الاستراتيجية 17: تطوير وتشجيع الربط الشبكي والتعاون في ما بين البلدان المعنية لمكافحة الأنواع الغازية (الحيوانات والنباتات والكائنات الحية الدقيقة) وكذلك الأمراض والآفات التي تضر بالموارد الوراثية الحرجية

المسوغ المنطقي: يُشار بصفة متزايدة إلى الأنواع الغازية على أنها تمثل تهديدات رئيسية للموارد الوراثية الحرجية. وتأتي التهديدات الرئيسية من أنواع النباتات التي لديها القدرة على غزو التجمعات الحرجية الطبيعية و/أو إحداث اختلالات طفيفة في هذه التجمعات وأن تصبح هي المهيمنة، وغالبًا ما تُزح نَظْمًا إيكولوجيةً وأنواعًا كاملةً. وتُشير التنبؤات إلى أن الآفات والأمراض التي تُصيب الغابات والأشجار قد تُصبح تهديدًا متزايدًا كلما ازداد بروز التغيرات المناخية وكلما تسارع انتقال المواد النباتية عبر البلدان والقارات.

الإجراء: استعراض المعايير والبروتوكولات الحالية، حسبما هو ملائم، وعند الاقتضاء، اقتراح بروتوكولات طوعية لنقل المواد النباتية الحرجية عبر البلدان والأقاليم لتفادي انتشار الكائنات الحية الغازية.

وتشجيع عمليات تقييم وطنية للأنواع الغازية الغريبة وتأثيراتها على الموارد الوراثية الحرجية، وذلك باستخدام نهج إقليمي أو نهج النظام الإيكولوجي.

والعمل مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لإدراج الموارد الوراثية الحرجية في أنظمة الأمن البيولوجي القائمة والشواغل المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية.

وتشجيع إجراء البحوث في مجال الآفات والأمراض التي تؤثر في الموارد الوراثية الحرجية.

مجال الأولوية 4: السياسات والمؤسسات وبناء القدرات

في كثير من الحالات، تكون السياسات الوطنية والأطر التنظيمية المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية جزئية أو غير فعالة أو غير موجودة. ولا يتم فهم الموارد الوراثية الحرجية بشكل جيد أو إدارتها بشكل صحيح في العديد من البلدان. وسوف يشكل بناء الوعي على المستويات كافة عاملاً رئيسياً في حشد الدعم الشعبي والتعاون الدولي لتنفيذ خطة العمل العالمية.

وهناك طلب متزايد، في العديد من البلدان، على المنتجات الحرجية، بما في ذلك الأخشاب المستديرة والحطب ومنتجات الغابات غير الخشبية. وأظهرت البيانات القطرية الواردة في تقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2010 أن قيمة المنتجات الحرجية غير الخشبية أعلى أحياناً من قيمة الأخشاب المستديرة والحطب. وهناك حاجة إلى سياسات اجتماعية واقتصادية سليمة على المستويين الوطني والعالمي لضمان دمج الموارد الوراثية الحرجية في أطر السياسات الحرجية الوطنية الأوسع والمبادرات العالمية مثل تقييم الموارد الحرجية العالمية وبالتالي تعزيز الإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية.

وفي العديد من البلدان، يشكل الافتقار إلى الموظفين المدربين - سواء من حيث الأعداد أو من حيث المهارات اللازمة لمعالجة إدارة الموارد الوراثية الحرجية في أوقات التغيير الاجتماعي والاقتصادي السريع - عائقاً رئيسياً أمام تطوير وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وبرامج ومشاريع الموارد الوراثية الحرجية. ويتطلب الأمر توفير التعليم والتدريب لبناء القدرات المستدامة في جميع المجالات ذات الأولوية.

ويعتبر تعزيز المؤسسات والتدريب ودعم البحوث أمراً ضرورياً لتمكين البلدان من الاستجابة للاحتياجات الملحة والمتزايدة التنوع في مجال صون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها. وتشمل التدابير المطلوبة تعزيز التدريب والبحث - على المستويين الوطني والدولي - بشأن التطورات الأخيرة في إدارة الموارد الوراثية الحرجية. ويشكل دور نظم وبرامج البحوث الوطنية، بما في ذلك مراكز بذور الأشجار، ودعمها من جانب نظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، أهمية بالغة في هذا السياق.

وفي ظل ندرة الموارد والخطر الكبير المتمثل في تكرار الأنشطة على المستويين الوطني والإقليمي، ينبغي بذل الجهود، عند الاقتضاء، لتعزيز الشراكات والتنسيق على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وينبغي أيضاً تشجيع تعزيز التواصل من أجل تحسين الروابط بين أصحاب المصلحة ودعم التنمية المؤسسية وبناء القدرات.

الهدف على المدى الطويل

وضع ومراجعة السياسات والأطر القانونية ذات الصلة من أجل دمج القضايا الرئيسية المتعلقة بالإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية وتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية لتحقيق التخطيط الناجح على المدى المتوسط والطويل لقطاع الغابات في البلدان الأعضاء، فضلاً عن الاستخدام المستدام على المدى الطويل وإدارة الموارد الوراثية الحرجية وصونها.

المستوى الوطني
<p>الأولوية الاستراتيجية 18: وضع استراتيجيات وطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع واستخدامها المستدام</p>
<p>المسوغ المنطقي: في كثير من الأحيان، تفتقر البلدان إلى سياسات وبرامج مناسبة لتلبية احتياجات صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع. ونظرًا إلى مشاركة عدد كبير من أصحاب المصلحة بطرق كثيرة في استخدام الموارد الوراثية الحرجية وتطويرها وإدارتها على الصعيد الوطني، من المفيد وضع استراتيجيات وبرامج وطنية لتوفير الأطر المناسبة لاتخاذ الإجراءات.</p> <p>الإجراء: تطوير أدوات سياساتية، عند الاقتضاء، لتوفير أطر عمل وطنية للصون المستدام للموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع.</p> <p>وتطوير أو تعزيز القدرات المؤسسية في ما يتعلق بصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع لتمكين تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية الموجودة أو المستقبلية للحفاظ على الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك بنوك الجينات والمجموعات الحية.</p>
<p>الأولوية الاستراتيجية 19: تحديث احتياجات إدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية وإدراجها في سياسات وبرامج وأطر عمل أوسع نطاقًا على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية</p>
<p>المسوغ المنطقي: أفاد الكثير من البلدان بأنه نظرًا لشح الموارد المالية والبشرية، قد تتمثل أفضل طريقة لإدارة الموارد الوراثية الحرجية في معالجة الاحتياجات والأولويات ذات الصلة من خلال البرامج والسياسات الوطنية الأوسع نطاقًا المتعلقة بالحرجة واستخدام الأراضي، بما يتماشى مع الوثائق الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة ذات الصلة.</p> <p>الإجراء: تشجيع استعراض السياسات الوطنية والأطر القانونية بشأن الغابات وإدماج الشواغل الرئيسية المرتبطة بالموارد الوراثية الحرجية فيها.</p> <p>واستعراض ومواءمة سياسات وبرامج استخدام الأراضي والغابات، عند الاقتضاء، من أجل إدراج البُعد الخاص بالموارد الوراثية الحرجية بصورة أفضل، وللمساهمة في التخفيف من حدة التغير المناخي والتكيف معه.</p> <p>وتعزيز إدماج الموارد الوراثية الحرجية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وخطط التكيف الوطنية. وتعديل الأنظمة الوطنية المتعلقة بالأمن البيولوجي، عند الاقتضاء، لإدراج الشواغل بشأن الموارد الوراثية الحرجية.</p>

الأولوية الاستراتيجية 20: تطوير التعاون وتشجيع تنسيق المؤسسات والبرامج الوطنية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية

المسوغ المنطقي: هناك حاجة إلى بناء تآزر على المستوي الوطني بين وحدات التنسيق وجهات التنسيق الوطنية لمختلف البرامج والاتفاقيات الدولية لتمكين تقاسم المعلومات واستخدام الموارد بكفاءة لتوفير دعم أفضل للجهود المبذولة لمعالجة الأولويات الوطنية للموارد الوراثية الحرجية.

الإجراء: زيادة التعاون والتآزر بين السلطات الوطنية وجهات التنسيق الوطنية المسؤولة عن البرامج والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية (مثل اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وتغير المناخ، والحصول على الموارد وتقاسم المنافع، وتقييم الموارد الحرجية في العالم، وبرامج الغابات الوطنية). وإنشاء أطر تشاور وطنية مثل الهيئة الوطنية الدائمة للموارد الوراثية الحرجية للارتقاء بالإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية في إطار البرامج الوطنية للبحث والتطوير.

الأولوية الاستراتيجية 21: إنشاء وتعزيز القدرات التعليمية والبحثية بشأن الموارد الوراثية الحرجية لضمان تقديم الدعم التقني الكافي إلى برامج التطوير ذات الصلة

المسوغ المنطقي: أفاد الكثير من البلدان عن أن القدرات التقنية والعلمية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية ضعيفة. ونادرًا ما تتوافر لدى الكثير من البلدان مناهج جامعية بشأن مسائل مثل صون الموارد الوراثية الحرجية، وتربية الأشجار وإدارة المنتجات الحرجية غير الخشبية. ويحتاج البحث والتعليم إلى التعزيز في جميع مجالات إدارة الموارد الوراثية الحرجية لدى معظم البلدان وبصفة خاصة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. والسبيل إلى بناء الطاقات الوطنية لتخطيط وتنفيذ الأنشطة ذات الأولوية لتنمية الموارد الوراثية الحرجية وصونها واستخدامها المستدام هو إنشاء مؤسسات البحث والتعليم وتعزيزها والحفاظ عليها.

الإجراء: تطوير وحدات تدريب مناسبة لدعم إدارة واستخدام الموارد الوراثية للنباتات الحرجية التي هي مصدر مهم للمنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية.

وإقامة تعاون بين القطاعات وبين المؤسسات لتسخير المعلومات العلمية والتقنية المتاحة لضمان محتوى مناسب للوحدات. وتنظيم حلقات عمل تدريبية بشأن أحدث التطورات التكنولوجية والزيارات بالنسبة للعلماء والفنيين ودورات تدريبية لصانعي القرار والقائمين على إدارة الغابات.

وتعزيز البرامج الوطنية للبحث والتعليم وبناء القدرات بشأن الموارد الوراثية الحرجية، وتعزيز الترابط الإقليمي والتعاون بين المؤسسات.

وتعزيز قدرات المستنبتات الوطنية وتشغيلها لدعم تطوير المعارف بشأن الأنواع الحرجية.

وتطوير وحدات أو مناهج تدريب تتناول إدارة الموارد الوراثية الحرجية وتحسين إمكانية الوصول إليها. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى: (1) تحديد الاحتياجات المتوسطة والطويلة الأجل للموارد البشرية المؤهلة اللازمة لدعم الأنشطة الوطنية للبحث والتطوير بشأن الموارد الوراثية الحرجية؛ (2) تطوير وحدات الإرشاد والتعليم مع التركيز بصفة خاصة على التكنولوجيا الحديثة، (مثل التكنولوجيا الأحيائية)، وذلك لدعم قدرات التعليم الوطنية المعنية بالغابات وإدارة الموارد الوراثية الحرجية. وتعزيز مراكز بحوث تركز على الموارد الوراثية الحرجية وصونها، مزودة بتكنولوجيا متقدمة وبنية تحتية كافية لدعم الجهود التعليمية والبحثية، حسب الاقتضاء.

الأولوية الاستراتيجية 22: تشجيع مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في إدارة الموارد الوراثية الحرجية في سياق تطبيق اللامركزية

المسوغ المنطقي: يوجد لدى الكثير من البلدان النامية إدارة قطرية غير مركزية أو تمر بعملية لتطبيق اللامركزية. وفي هذه البلدان، ينبغي مراعاة هذا السياق في إدارة الموارد الطبيعية، بما في ذلك الموارد الوراثية الحرجية. فالنظم والإجراءات في بعض الحالات تتقرر على مستوى المقاطعة أو الولاية. وفي البلدان التي تكون فيها مثل هذه الحالات، هناك حاجة لتقديم الدعم التقني المناسب للإدارات اللامركزية لتمكينها من استعراض أو تطوير أدوات سياساتية تضمن الاستخدام المستدام وإدارة الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك حماية الموارد الوراثية الحرجية وصونها واستخدامها المستدام حفاظاً على استخدامها المعتاد من المجتمعات الأصلية والمحلية.

الإجراء: تطوير أو تعزيز أو استعراض السياسات المحلية ذات الصلة بإدارة الغابات لزيادة الوعي بشأن الموارد الوراثية الحرجية في ما بين المجتمعات المحلية ولتتناول بطريقة صحيحة الحاجة إلى إدارة مستدامة، وإلى التنمية واستخدامات الموارد الوراثية الحرجية على المستوي اللامركزي.

وتطوير موارد بشرية كافية لدعم الإدارة السليمة للموارد الوراثية الحرجية في إطار عمليات اللامركزية الجارية وزيادة مساهمة الموارد الوراثية الحرجية في التنمية المحلية.

المستوى الإقليمي
<p>الأولوية الاستراتيجية 23: تعزيز آليات تبادل البلازما الوراثية وتطبيقها على المستوى الإقليمي لدعم أنشطة البحث والتطوير، بما يتماشى مع الاتفاقيات الدولية</p>
<p>المسوغ المنطقي: يخضع تنظيم نقل المواد الوراثية الحرجية وتبادلها لاتفاقيات دولية يمكنها، في بعض الحالات، أن تُحد من الوصول إلى المادة السليمة وبالتالي تُعيق برامج البحث من تقديم النتائج التي من المحتمل أن تُحدث تأثيراً فعلياً. الإجراء: زيادة وعي وفهم البلدان الأعضاء للنظم الدولية الحالية بشأن تبادل المواد الوراثية. وتحسين أو وضع أنظمة تبادل وطنية وإقليمية ملائمة تضمن الاحتفاظ بسجلات المصدر ونقل المواد الوراثية الحرجية لأغراض البحث، وتشجيع الآليات اللازمة لتيسير الحصول على المواد لغرض للأنشطة العلمية في الإقليم، امتثالاً للتشريعات الوطنية والأنظمة الدولية. وتعزيز وتشجيع التعاون الإقليمي لتيسير تبادل الموارد الوراثية الحرجية، والبيانات والمعلومات بشأنها، وتبادل المنافع الناتجة عنها.</p>
<p>الأولوية الاستراتيجية 24: تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لدعم التعليم ونشر المعارف والبحث والصون والإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية</p>
<p>المسوغ المنطقي: يتمثل أحد القيود الأكثر شيوعاً التي تعترض سبيل أنشطة البحث المعنية بالموارد الوراثية الحرجية في نقص الموارد المالية والموارد البشرية الكافية. ولذلك توصي البلدان الأعضاء بتعزيز التعاون الدولي والإقليمي لزيادة دعم التعليم وأنشطة البحث بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها المستدامة. الإجراء: تشجيع تعزيز وإقامة الشبكات والشراكات - بما في ذلك بين البلدان والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات البحوث - التي تتبادل المعلومات والخبرات، وأفضل الممارسات والمعارف النظرية والعملية بشأن الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها. وتحديد القنوات الدولية للدعم المالي (مثل الصناديق المتصلة بالمناخ).</p>

المستوى الدولي
<p>الأولوية الاستراتيجية 25: تشجيع وضع أنشطة للشبكات ودعم تطوير وتعزيز الربط الشبكي الدولي والتشارك في المعلومات بشأن بحوث الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها وصونها</p> <p>المسوغ المنطقي: حدد معظم حلقات العمل المعنية بالمشاروات الإقليمية الربط الشبكي كأولوية من أولويات العمل، التي ينبغي أن تُحسن من تشاطر المعلومات والخبرات بين أصحاب المصلحة على المستوى العالمي.</p> <p>الإجراء: إنشاء روابط وآليات أفضل لتعزيز التنسيق والتعاون بين المؤسسات في مجال التكنولوجيا، وتنفيذ السياسات وتشاطر المعلومات وأفضل الممارسات.</p> <p>ودعم الشبكات الدولية القائمة التي تشاطر المعارف بشأن البحوث المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية وصونها.</p>
<p>الأولوية الاستراتيجية 26: تشجيع الوعي العام والدولي بأدوار وقيم الموارد الوراثية الحرجية</p> <p>المسوغ المنطقي: أفاد الكثير من البلدان بأن صانعي القرارات والجمهور العام ليس لديهم دراية كافية بأهمية الموارد الوراثية الحرجية. وبأن احتياجات وأولويات التدابير على المستوى القطري والإقليمي والدولي سوف تخطى بدعم أفضل من جانب أصحاب المصلحة إذا جرى تطوير ودعم أنشطة فعالة لرفع الوعي.</p> <p>الإجراء: ضمان الاتصال الفعال وتشاطر المعلومات ذات الصلة بالإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية واستخداماتها باتباع نهج مختلفة، بما في ذلك وسائط الإعلام التقليدية، والمنصات الرقمية، والمواد التعليمية، والشبكات الاجتماعية، والأفلام الوثائقية، والمطبوعات العلمية.</p> <p>وتعزيز الحملات الدولية الرامية إلى تعميق الوعي بشأن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحرجية ومساهماتها في أهداف التنمية المستدامة ومن بينها الأمن الغذائي، وإمكانات السياحة البيئية، والتخفيف من حدة الفقر والاستدامة البيئية، ثم السعي بعد ذلك إلى حشد دعم واسع على المستويين الحكومي والمؤسسي، وكذلك بين عامة الجمهور، باستخدام آليات طوعية.</p> <p>وتنظيم تدريب لفنيي الحرجة ومديري الإدارة في مجال الموارد الوراثية الحرجية.</p>
<p>الأولوية الاستراتيجية 27: تعزيز جهود حشد الموارد الضرورية، بما في ذلك التمويل، للصون وللإستخدام المستدام وتنمية الموارد الوراثية الحرجية</p> <p>المسوغ المنطقي: أفاد معظم البلدان بأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها يفتقر إلى التمويل الكافي. وينبغي بذل جهود على المستويين الوطني والدولي لضمان ترجمة الأولويات الاستراتيجية بنجاح إلى إجراءات في إطار البرامج القائمة و/أو الجديدة.</p> <p>الإجراء: دعم البلدان وأصحاب المصلحة لتصميم السياسات والبرامج المناسبة للصون والاستخدام المستدام وتنمية الموارد الوراثية الحرجية باستخدام الموارد الطوعية القائمة والجديدة ولا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.</p> <p>وتشجيع البلدان وأصحاب المصلحة على استكشاف فرص تمويل جديدة بما في ذلك الصناديق ذات الصلة بالتغير المناخي والتنوع البيولوجي. ودعم إنشاء حوافز مستدامة لأنشطة الصون والاستخدام المستدام في ما يتعلق بالموارد الوراثية الحرجية.</p>

جدول موجز للأولويات الاستراتيجية لخطه العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

مجال الأولوية 1: تحسين توافر المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية وإمكانية الوصول إليها	مجال الأولوية 2: صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع	مجال الأولوية 3: استخدام الموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها بشكل مستدام	مجال الأولوية 4: السياسات والمؤسسات وبناء القدرات
الأولوية الاستراتيجية 1: إنشاء وتعزيز نظم وطنية لتقدير وتوصيف ورصد الموارد الوراثية الحرجية	الأولوية الاستراتيجية 5: تعزيز مساهمة الغابات الأوّلية والمناطق المحمية في صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع	الأولوية الاستراتيجية 12: إعداد وتعزيز برامج بذور وطنية لضمان توافر بذور الأشجار المناسبة وراثيًا بالكميات وبالنوعية (المعتمدة) اللازمة لبرامج الغرس الوطنية	الأولوية الاستراتيجية 18: وضع استراتيجيات وطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع واستخدامها المستدام
الأولوية الاستراتيجية 2: تطوير نظم وطنية وشبه وطنية لتقدير وإدارة المعارف التقليدية بشأن الموارد الوراثية الحرجية	الأولوية الاستراتيجية 6: التشجيع على إنشاء وتطوير نظم صون خارج الموقع فعالة ومستدامة بما في ذلك الصون في الجسم الحي وبنوك الجينات	الأولوية الاستراتيجية 13: تشجيع استصلاح وإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية باستخدام المواد المناسبة وراثيًا	الأولوية الاستراتيجية 19: تحديث احتياجات إدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية وإدراجها في سياسات وبرامج وأطر عمل أوسع نطاقًا على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية
الأولوية الاستراتيجية 7: دعم تقدير عشائر الأنواع الحرجية الهامشية و/أو الطرفية وإدارتها وصونها	الأولوية الاستراتيجية 14: دعم التكيف مع التغير المناخي وتخفيف حدته عن طريق الإدارة والاستخدام السليمين للموارد الوراثية الحرجية	الأولوية الاستراتيجية 20: تطوير التعاون وتشجيع تنسيق المؤسسات والبرامج الوطنية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية	
الأولوية الاستراتيجية 8: دعم وتطوير الإدارة والصون المستدامين	الأولوية الاستراتيجية 15: استخدام المناسب للتكنولوجيا الجديدة	الأولوية الاستراتيجية 21: إنشاء وتعزيز القدرات التعليمية والبحثية بشأن الموارد	

المستوى الوطني

الوراثية الحرجية لضمان تقديم الدعم التقني الكافي إلى برامج التطوير ذات الصل	والناشئة لدعم تطوير الصون والاستخدام المستدامين للموارد الوراثية الحرجية	للموارد الوراثية الحرجية في المزرعة		
الأولوية الاستراتيجية 22: تشجيع مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في إدارة الموارد الوراثية الحرجية في سياق تطبيق اللامركزية	الأولوية الاستراتيجية 16: وضع وتعزيز برامج البحث في مجال تربية الأشجار وتدجينها والتنقيب البيولوجي من أجل للوصول بمنافع الموارد الوراثية الحرجية إلى أقصى حدودها	الأولوية الاستراتيجية 9: دعم وتعزيز دور الغابات التي تديرها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في إدارة الموارد الوراثية الحرجية وصونها بطريقة مستدامة.		
		الأولوية الاستراتيجية 10: تحديد الأنواع ذات الأولوية لاتخاذ تدابير بشأنها		
الأولوية الاستراتيجية 23: تعزيز آليات تبادل البلازما الوراثية وتطبيقها على المستوى الإقليمي لدعم أنشطة البحث والتطوير، بما يتماشى مع الاتفاقيات الدولية		الأولوية الاستراتيجية 11: تطوير وتنفيذ استراتيجيات الصون الإقليمية في الموقع وتعزيز الربط الشبكي الإيكولوجي – الإقليمي والتعاون		المستوى الإقليمي
الأولوية الاستراتيجية 24: تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لدعم التعليم ونشر المعارف والبحث والصون والإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية				

<p>الأولوية الاستراتيجية 25: تشجيع وضع أنشطة للشبكات ودعم تطوير وتعزيز الربط الشبكي الدولي والتشارك في المعلومات بشأن بحوث الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها وصونها</p>	<p>الأولوية الاستراتيجية 17: تطوير وتشجيع الربط الشبكي والتعاون في ما بين البلدان المعنية لمكافحة الأنواع الغازية (الحيوانات والنباتات والكائنات الحية الدقيقة) وكذلك الأمراض والآفات التي تضر بالموارد الوراثية الحرجية</p>		<p>الأولوية الاستراتيجية 3: وضع معايير وبروتوكولات تقنية دولية لقوائم حصر الموارد الوراثية الحرجية، وتوصيف الاتجاهات والمخاطر ورصدها</p>	<p>المستوى الدولي</p>
<p>الأولوية الاستراتيجية 26: تشجيع الوعي العام والدولي بأدوار وقيم الموارد الوراثية الحرجية</p>			<p>الأولوية الاستراتيجية 4: تعزيز إنشاء نُظم معلومات (قواعد بيانات) للموارد الوراثية الحرجية وتعزيزها لتشمل المعارف العلمية والتقليدية المتاحة بشأن استخدامات، وتوزيع، وموائل، وبيولوجيا والتنوع الوراثي للأنواع وعشائر الأنواع</p>	
<p>27: تعزيز جهود حشد الموارد الضرورية، بما في ذلك التمويل، للمستدام وللاستخدام المستدام وتنمية الموارد الوراثية الحرجية</p>				

المرفق الثاني

التأكيد مجددًا لى التزام العالم بخطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

مشروع قرار صادر عن المؤتمر

إن المؤتمر،

إذ يستذكر اعتماد خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية)¹¹ بوصفها حجر الزاوية في الجهود الدولية لتعزيز إدارة الموارد الوراثية للأشجار الحرجية وسائر أنواع النباتات الخشبية ذات الأهمية بالنسبة إلى الحرجة، بما في ذلك الحرجة الزراعية؛

وإذ يرحب بالتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم؛

وإذ يقر بأهمية مساهمات الموارد الوراثية الحرجية في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، وكذلك في الصكوك المتفق عليها عالميًا بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر؛

وإذ يؤكد أن خطة العمل العالمية لا تزال تشكل إطار السياسات الرئيسي لتعزيز إدارة الموارد الوراثية الحرجية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية؛

يعتمد خطة العمل العالمية المنقحة على النحو الذي أوصت به هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛

ويدعو الأعضاء إلى:

- وضع سياسات واستراتيجيات وخطط عمل وطنية أو تعزيزها، حسب الاقتضاء، لإدارة الموارد الوراثية الحرجية؛
- وتكثيف جهودهم لتنفيذ خطة العمل العالمية وإبلاغ منظمة الأغذية والزراعة بالتقدم المحرز؛
- وجمع معلومات أكثر شمولاً عن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها وتنميتها للدفع قدماً بإدارة هذه الموارد؛
- وإبلاء العناية الواجبة للجوانب الوراثية في إدارة الغابات الطبيعية والمزروعة للحفاظ على قابليتها للتكيف وإنتاجيتها وقدرتها على الصمود في وجه تغير المناخ وتعزيزها؛
- وإدماج الموارد الوراثية الحرجية في السياسات والاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة بالغابات والتنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر؛

¹¹ التقرير C/2013/REP، الفقرة 77.

ويطلب إلى المنظمة:

- مواصلة تيسير تنفيذ خطة العمل العالمية وعملية تقديم التقارير القطرية ودعمها لرصد التقدم المحرز في هذا الصدد؛
 - ومواصلة جهودها لزيادة الوعي الدولي بخطة العمل العالمية وأهمية الموارد الوراثية الحرجية؛
 - وتعزيز العمل المتعلق بالموارد الوراثية الحرجية عند تنفيذ استراتيجياتها المؤسسية بشأن تعميم التنوع البيولوجي وبشأن تغير المناخ؛
 - وضمان أن تكون جميع وحدات المنظمة ذات الصلة في المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية والقطرية داعمةً لتنفيذ خطة العمل العالمية في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة؛
 - ومواصلة السعي إلى الحصول على موارد من خارج الميزانية لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية.
- ويدعو جميع الشركاء وأصحاب المصلحة، بما في ذلك الجهات المانحة، إلى التعاون لغرض تنفيذ خطة العمل العالمية.